قبل الظهر بتسليمة واحدة قالوا هو حجة على الشافعي في صلاتها بتسليمتين
ه عن ابي ايوب الانصاري ورواه عنه ايضا بعناه احمد والترمذي
والنسائي قال ابن حجر في اسناد هم جميعا عبيدة بن معيقيب وبه يعرف
ما في رمز المصنف لحسنه
كان يصلي بين المغرب والعشاء يذكر في هذا الخبر عدد الركعات التي
كان يصليها بينهما فقد ذكرها في احاديث تقدم بعضها حب عن عبيد
مصغرا مولاه اي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رمز المصنف لحسنه
وقد قال الذهبي عن ابن عبد البر رواه عن ابي عبيدة بن سليمان التيمي
وسقط بينهما رجل التيمي وقال الهيثمي رواه الطبراني واحد من طريق
مدارهما كلاهما عن رجل لم يسم وبقية رجال احد رجال الصحيح انتهى وقضيته
ان رجال الطبراني ليسوا كذلك فلو عزاه المصنف لاحد كان احسن
كان يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره وهذا
من كمال تخلقه ورأفته بالذرية فان قيل الصلاة محل اخلاص وخشوع
وهو اشد الناس محافظة عليهما وقد قال سبحانه ما جعل الله لرجل من قلبين
ولعلهما حالة مشغلة فالجواب انه انما فعله تشريعا وبيانا للجواز حل
عن ابن مسعود رمز المصنف لحسنه
كان يصلي على الرجل يراه يخدم اصحابه يحتمل ان المراد يصلي عليه صلاة
الجنازة اذا مات ولا يمنعه علمه منصبه عن الصلاة على بعض خدمه خدمه
ويحتمل ان المراد انه اذا رأى رجلا يخدم اصحابه بجل ونصح بدعوله فتاد
عن علي بفتح اوله وفتح ثانيه بضبط المولف لغيره ابن رباح بن قصير
ضد الطويل المصري ثقة قال في التقريب ثقة المشهور فيه على بن
القصير وكان يغضب منها وهو من كبار الطبقة الثانية مرسلا وهو
النخعي وقيل غيره
كان يصوم يوم عاشوراء بمكة كما تصومه قريش ولا يامر به فلما قدم
المدينة صار يصومه ويامر به اي ويصومه امر ندب لانه يوم شريف
اظهر الله فيه كليمه على فرعون وجنوده وفيه استوت السفينة على الجودي
وفيه تاب على قومه وفيه اخرج يوسف من السجن وفيه حامت الوحوش
ولا يبعد ان يكون لما صوما خاصا كذا في المطامح حر عن علي امير المومنين
رمز المصنف لحسنه ولا يضعفون نزاع فقد قال الهيثمي وغيره فيه جابر
الجعفي وفيه كلام كثير
كان يصوم الاثنين والخميس لان فيهما تعرض الاعمال فيحب ان يعرض

عمله وهو صايم قال الغزالي ومن صامهما مضافا لرمضان فقد صام ثلث
الدهر لانه صام من السنة اربعة اشهر واربعة ايام وهو زيادة على النظم
فلا ينبغي للانسان ان ينقص من هذا العدد فانه خفيف على النفس كثير
الاجر ه عن ابي هريرة ظاهر كلامه ان ابن ماجه تفرد باخراجه من
بين الستة والامر بخلافه فقد خرجه الاربعة الا ابا داود واللفظ لفظ النسائي
وقال ت حسن غريب وهو مستند المصنف في رمزه لحسنه
كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام قال الغزالي يحتمل ان يريد بغرة
اوله وان يريد الايام الغر البيض وقال المناوي غرر الشهر اوايله وقال
ولا منافاة بين هذا الخبر وخبر عايشة انه لم يكن يبالي من اي ايام الشهر
يصوم لان هذا الراوي حدث بغالب ما اطلع عليه من احواله فحدث بما عرف
وعايشة اطلعت على ما لم يطلع عليه وقلما كان يفطر يوم الجمعة يعني
كان يصومه منضما الى ما قبله او بعده ولا يخالف حديث النهي عن افراده
بالصوم او انه من خصايصه كالوصال ذكره المظهر قال القاضي ويحتمل
ان المراد انه كان يمسك قبل الصلاة ولا يتغذى الا بعدها الجمعة ت عن
ابن مسعود قال ن حسن غريب قال الحافظ العراقي وقد صححه ابو حاتم
وابن حبان وابن عبد البر وابن حزم وكان الترمذي اقتصر على تحسينه
للخلاف في رفعه وقد ضعفه ابن الجوزي فاعترضوه وقضية كلام المصنف
ان هذا من تفردات الترمذي عن بين الستة وليس كذلك بل رواه عنه
العلائة لكن ليس في ابي داود وقلما الى اخره
كان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر
اول اثنين من الشهر والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى فينبغي
لنا المحافظة على التاسي به في ذلك حم د ن ه عن حفصة ام المومنين
رمز المصنف لحسنه لكن قال الزيلعي هو حديث ضعيف وقال المنذري
اختلف فيه على هنيدة راويه فمرة قال عن حفصة واخرى عن امه عن
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وتارة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصوم من الشهر السبت سمي به لانقطاع خلق العالم فيه والسبت
القطع والاحد سمي به لانه اول ايام الاسبوع على نزاع فيه ابتدئ خلق
العالم والاثنين التسمية بقية الاسبوع الى الجمعة ومن الشهر الاخر
الثلاثاء والاربعاء والخميس قال المظهر اراد ان يبين سنة صوم جميع ايام
الاسبوع فصام من شهر السبت والاحد والاثنين ومن شهر الثلاثاء
والاربعاء والخميس قال ولما لم يصم السنة متوالية ليلا يشق على امته

Copyright © King Saud University